



## مجلة كلية التربية للبنات

مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-

جامعة بغداد-العراق

Journal of the College of Education for Women

A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: May 19, 2021  
تاريخ الإستلام: ٢٠٢١/٥/١٩

Accepted: August 19, 2021  
تاريخ القبول: ٢٠٢١/٨/١٩

Published: September 28, 2021  
تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢١/٩/٢٨

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v32i3.1512>



## Arabic Language Teachers' Training Needs for Implementing Cognitive Trips Strategy when Teaching Arabic Language Courses in Saudi Arabia Kingdom

Amal Nasser Al-Harbi<sup>1</sup> and Wafa Al-Owaidi<sup>2</sup>  
Department of Curricula and Teaching Methods  
at the University of Jeddah<sup>1,2</sup>  
[amal\\_Alharbi00@hotmail.com](mailto:amal_Alharbi00@hotmail.com)<sup>1</sup>  
[walayaidi@uj.edu.sa](mailto:walayaidi@uj.edu.sa)<sup>2</sup>

## حاجات معلمات اللغة العربية التدريسية لتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية

أمل ناصر الحربي<sup>١</sup> و وفاء العويضي<sup>٢</sup>  
قسم المناهج والتدريس في جامعة جدة<sup>١,٢</sup>  
[amal\\_Alharbi0@outlook.sa](mailto:amal_Alharbi0@outlook.sa)<sup>١</sup>  
[walayaidi@uj.edu.sa](mailto:walayaidi@uj.edu.sa)<sup>٢</sup>

المستخلص

### Abstract

The present work focuses on examining the strategy of cognitive trips and the Arabic language teachers' training needs of such a strategy when teaching Arabic language courses in the Saudi Arabia Kingdom. To achieve the objective of the study, and check whether this strategy is used in lesson planning, lesson teaching, or lesson assessment, a descriptive approach and a questionnaire have been adopted. The researchers used a number of statistical tools, and chose a purposive sample, which consists of (58) Arabic language teachers from Saudi Arabia Kingdom. Results have shown that the training needs of Arabic language teachers for implementing the strategy of cognitive journeys while teaching Arabic language courses came in the following order: the area of lesson planning with 63.8%, lesson implementation with 60.3%, and then evaluating the lesson with 56.9%. Besides, the strategy of cognitive trips that has been applied on learners needs to be used virtually, and to maintain its origins. Finally, the researchers have recommended identifying the strategy of knowledge trips and employing it in the educational process. The researchers have further suggested to provide laboratories equipped with smart devices and the Internet, and to encourage teachers to have intensive training to master the strategy of knowledge trips, and adopt it as an effective method of teaching. They have further suggested to arrange training courses all over the kingdom to improve teacher' educational results.

تتمحور هذه الدراسة حول التعرف على استراتيجيات الرحلات المعرفية في أثناء تعليم مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، ومدى حاجات معلمات اللغة العربية التدريسية لتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، والهدف من هذه الدراسة هو التعرف على استراتيجيات الرحلات المعرفية، وتحديد وصف استعمال الاستراتيجيات، هل تم استعمالها في مجال تخطيط الدرس، أم في مجال تنفيذ الدرس، أم في مجال تقويم الدرس، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان بغرض تحقيق هدف الدراسة، وتطوقت الباحثتان إلى العديد من الأساليب الإحصائية، و عينة الدراسة فهي قسدية فقد تكونت من (٥٨) من معلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وإن هذه الاستراتيجيات اعتمدت على التعليم التعاوني وعلى مهارات التفكير التحليلي الناقد، ومن أبرز نتائج تلك الدراسة: إن حاجات معلمات اللغة العربية التدريسية لتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية جاءت على الترتيب الآتي: مجال تخطيط الدرس بنسبة ٦٣,٨% ثم تنفيذ الدرس بنسبة ٦٠,٣% ثم تقويم الدرس بنسبة ٥٦,٩%، واعتمدت الرحلات المعرفية على التعليم المتمركز حول المتعلمين، ولا بد من استعمال الرحلات المعرفية عبر الويب بعناية والتأكد من صحة مصادرها، وأوصت الباحثتان بضرورة التعرف على استراتيجيات الرحلات المعرفية وتوظيفها في عملية التعليم، وضرورة العمل على توفير معامل مجهزة بأجهزة ذكية وانترنت، وتشجيع المعلمات على التدريب المكثف فضلا عن ضرورة التمكن من استراتيجيات الرحلات المعرفية واعتمادها أسلوباً فعالاً في التدريس، ويستحسن اقتراح تنظيم دورات تدريبية في شتى أنحاء المملكة لتحسين النتائج التعليمية للمعلمات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات الرحلات المعرفية، التعليم، الحاجات التدريسية، معلمات اللغة العربية، مقررات اللغة العربية



للطلاب يساعدهم على التعلم من خلال جمع وتحليل وتقييم المعلومات المستمدة من شبكة الانترنت والمنقاة مسبقاً من قبل المعلم؛ وبذلك تعد الرحلات المعرفية نظام استراتيجي تربوي، يمكن استعمالها في جميع المراحل الدراسية (سمارة، ٢٠١٣).

وتم الاستفادة من بحث (الأبيض، ٢٠١١) وتم التوصل إلى أن معلم اللغة العربية له صفات خاصة تميزه من غيره وهي صفات جامعة تمثل ما للغة نفسها من معنى سام، وأداة فاعلة في الحياة، فلا بد أن يتصف معلم اللغة العربية بدرجة عالية من الذكاء؛ لأن اللغة فكرة وأسلوب، ويجب أن يتصف بغزارة المادة العلمية؛ وذلك لأنه مهما كان المنهج جيداً، فإنه لا يحقق غاياته إذا كان (المعلم) ضعيفاً في شخصيته وإعداده المهني وعمله، وذلك لأن المعلم الجيد يستطيع أن يتلافى قصور الكتاب المدرسي، ولهذا فلا بد أن تبذل عناية بالغة في اختيار من يتقدمون لمهنة التعليم ثم العمل على إعدادهم وتأهيلهم التأهيل اللازم، وتذليل الصعوبات التي تواجههم في أثناء مزاولة عملهم، لأنه بقوة هذه العناصر تكون قوة الأجيال الصاعدة التي تتوقف عليها عملية تقدم القطر. إما إذا كان المعلم هزياً في إعداد المهني خاملاً في نشاطه التربوي، فإن الضعف يتسرب إلى طلبته فيصبحون مثله في الخمول والكسل في العلم، والمعرفة، وجمود الفكر، ومن ثم تضيع فرص تقدم البلد (الحيلة، ٢٠٠٢).

وذكرت البلوشي، المنذري، وكاظم (٢٠٢١) أنّ دراسة العربية تنص على أنّ بعض المعلمين لا يزالون يركزون في رفع مستوى تحصيل طلابهم على المهارات السطحية، وهي مهارات التعرف، والفهم العام، والفهم الجزئي دون الاهتمام بالدرجة الكافية بمهارات التفكير، مثل: الاستنتاج، والتمييز، والموازنة، ونقد المعلومات ومصدرها، والتقويم وإصدار الحكم؛ إذ تحتاج تنمية هذه المهارات إلى التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم، مثل: المعلم، والمنهج، وبيئة التعلم إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وتركز على ما يحدث داخل عقله، وما يمتلك من معرفة سابقة وسعته العقلية ونمط تفكيره.

وكما يبدو في رسالة الإمام (٢٠٢٠) فإن مفهوم الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ليسا مترادفين وأن تكنولوجيا التعليم مجرد إدخال أحد الأجهزة والمعدات أو التطبيق العملي في إنتاج سلع وخدمات، وهذا الخلط كان نتاج مرحلة وكانت الإفادة فيها من التكنولوجيا مقتصرة على الأجهزة التعليمية فقط.

وفي رسالة عبد الرزاق (٢٠١٨) أثر نموذج دانيال في اكتساب مفاهيم مناهج اللغة العربية يظهر أن تعلم المفهوم يعتمد في جوهره على ثلاث عمليات رئيسة هي: التجريد، والتعميم، والتمييز. فأما التجريد فهو عملية ذهنية يركز من خلالها الطالب على السمات الأساسية في الشيء الذي يلاحظه مع اهتمام أقل بالسمات الإيجابية، وأما التعميم فهو أن يبدي المتعلم استجابة خاصة لمثيرات بالطريقة نفسها التي يظهرها عندما يواجه مثيراً مشابهاً.

**Keywords:** Arabic language courses, Arabic language teachers, cognitive trips strategy, education, training needs

## ١- المقدمة

إنّ اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميز بها الله الإنسان من غيره من الكائنات، فلولاها لما ارتقت الأمم وتطورت، وما وصل إلينا إرث الماضي لتربطه بالحاضر ونستفيد منه في المستقبل، فاللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحدثته، فكانت هي أساس الانسجام الاجتماعي، والعلمي، والبيئي، بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً، وفي ذلك تقييداً لأراء (داروين) التطورية التي تقول: إن الإنسان متطور عن الحيوان، فإننا ما سمعنا ولا رأينا أن لغة الحيوان قد تطورت منذ البداية وحتى اليوم، وهذا ما نراه نحن. (زاير، ٢٠١٥).

واللغة العربية بوصفها مادة دراسية فهي مجموعة من القواعد والمفاهيم والتعميمات تنقل للمتعلمين؛ إنّ تمكنوا منها أصبحوا مقتدرين فيها قادرين عليها، بل إنّها نظام التواصل، ينمو ويتطور به تطوراً متكاملاً العناصر التي تعتمد على بنية اللغة، وقدرة المتعلم ومهاراته، ومقتضيات الحال، وما يفرضه مقام المتواصلين باللغة وإحداث التواصل، فاللغة العربية نظام متكامل، تتكامل في إطاره كل فروعها وعناصرها، ومهاراتها (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) (عبد الدايم، ٢٠١٤).

يشهد العالم ثورة معرفية وتقنية وتطوراً سريعاً في سائر العلوم، مما أدى إلى سعي معظم الدول إلى إعداد أفراد يمتلكون المهارات التي تواكب وتنافس العالم، وينظرون دائماً للمستقبل؛ لذا كان لا بد من الاهتمام بتوجيه التربية؛ للتركيز على المتعلم بجعله محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، والاهتمام بتفعيل الاستراتيجيات التي تنمي التحصيل الدراسي و مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين في جميع المراحل، ولتحقيق ذلك توجهت المؤسسات التعليمية نحو طرائق التدريس التي تساعد المتعلمين على التفكير، وبناء المعرفة بأنفسهم؛ ليصبح التعليم ذا معنى لهم وينمي التحصيل الدراسي لديهم، بدلاً من الاعتماد على الطرائق والأساليب الاعتيادية التي تساعدهم على الحفظ والاستظهار (الحري، ٢٠٢٠).

ومن هنا أصبح من الضروري دمج التكنولوجيا في الصفوف الدراسية. كما أنّ الشبكة العالمية وتقنياتها المختلفة ساهمت في ظهور طرائق وتقنيات حديثة للتعليم والتعلم من بينها طريقة الويب كويست (Hasan,2012).

العالم اليوم في العصر الرقمي، والمجال البشري يشهد ثورة في المعرفة والتكنولوجيا. هذه الثورة لا تقتصر على منطقة دون أخرى؛ لذلك يصبح من المهم جداً للشخص المسؤول عن نظام التعليم اتباعها وتغيير دور المعلمين والمتعلمين من التعلم التقليدي إلى دور جديد للتعلم النشط والفعال (ميرفت، ٢٠١٦).

وقد أتت فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب من قبل "بيرن دوج"، الأستاذ الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا، الذي عرفها على أنّها نشاط استقصائي محدد



ولتطوير قدراتهم البحثية وبناء مجموعة متنوعة من المهارات.

### ٢-٢ نشأة الويب كويست (Web Quest)

ظهر مصطلح ويب كويست (Web Quest) في العام (١٩٩٥م) في جامعة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، على أيدي مجموعة من الباحثين بقسم تكنولوجيا التعليم في مقدمتهم بيرني دوج وتوم مارش، اللذان يعزى إليهما الفضل في توسيع هذا المصطلح وتعميقه، ثم أخذ هذا المصطلح بالانتشار في كثير من المؤسسات التعليمية حول العالم بوصفه استراتيجية حديثة للتعليم والتعلم (عبد الدايم، ٢٠١٤).

عرف دوج (Dodge, 1997) الرحلات المعرفية عبر الويب: على أنها نشاط بحث واستطلاع مستهدف يتفاعل فيه الطلاب مع مصادر الإنترنت ويمكنهم إضافة مؤتمرات فيديو إليهم. وفي رسالة اليامي (٢٠١٤) ذكر إن مارش اهتم (March, 2003) بتوضيح مصطلح الرحلات المعرفية عبر الويب وذكر بأنها بنية دعائم تعليمية، تستعمل الروابط (Links) للوصول إلى الموارد الأساسية على الشبكة العالمية، ولها دور أساسي في تحفيز الطلاب على البحث في الأسئلة المركزية المفتوحة، وتطوير الخبرات الفردية، والمشاركة في العمل النهائي الذي يهدف إلى تحويل المعلومات المكتسبة حديثاً إلى فهم متقدم، وتقوم الرحلات المعرفية عبر الويب بذلك بطريقة تلهم الطلاب برؤية العلاقات الموضوعية بشكل أكثر ثراءً، كما يسهل المساهمة في العالم الحقيقي للطلاب، وينعكس على عمليات تفكيرهم.

ويصفها إسماعيل (٢٠٠٨ م) على أنها طريقة تدريس تعتمد على الحاسوب لوصف الرحلة المعرفية عبر الويب، وتوجه هذه الطريقة الطلاب للتعلم من خلال الإنترنت وتحقق الترابط والوظيفية بين استعمال التكنولوجيا في التعليم والتعلم.

ويرى فتح الله (٢٠١٣ م) أنها استراتيجية بحثية موجهة، وغرضها يعتمد على أنشطة تربوية هادفة واستقصائية، تعتمد على البحث عن مواقع مختلفة مرتبطة مباشرة بالمهام الموكلة للطلاب، ويمكن الحصول على هذه المواقع من الإنترنت وتحديدتها من قبل المعلم؛ للوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكن. وفي ضوء التعريفات السابقة لمصطلح "الرحلات المعرفية" على الإنترنت، يمكن أن نلاحظ أنها توسعت بشكل كبير من المفهوم العام إلى مفهومه الضيق، ويعدّه بعض الباحثين مدخلاً أو استراتيجية، وبعضهم يراه نظاماً تعليمياً، بينما يصفه آخرون بأنه نشاط أو طريقة.

### ٣-٢ أهمية الويب كويست (Web Quest)

توظيف الويب كويست Web Quest في الغرفة الصفية يعد بمثابة عامل تغيير لدور كل من المعلم والمتعلم؛ لما في ذلك من أهمية (قطيط، ٢٠١١):

الويب كويست توفر للطلبة مهاماً تتيح استعمال مهارات التفكير العليا لبناء المعرفة واكتسابها مثل: القدرة على مهارة حل المشكلات، فمن خلال استعمال الطلبة التفكير الإبداعي وحل

تهدف استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Quest Web) إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين، وتحفيز قدرتهم لكي يكونوا مستكشفين؛ مما يشبع حاجاتهم، ويزيد من دافعيتهم للتعلم وتحفيزهم على التعلم (p. Osman, 2014, 87).

أما فيما يخص مشكلة البحث فيلاحظ وجد غموض لدى معلمات اللغة العربية في معرفة واقع استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية المستخدمة في أثناء تعليم مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

وفيما يخص أسئلة البحث يجب التعرف على:

١. ماهي استراتيجية الرحلات المعرفية؟
  ٢. ما درجة حاجات معلمات اللغة العربية التدريسية في استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية؟
- ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على استراتيجية الرحلات المعرفية، وتحديد وصف استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

وتحدد أهمية هذا البحث الحالي في جانبين هما: الجانب النظري وهو وصف استراتيجية الرحلات المعرفية في مقررات اللغة العربية، وأيضاً تزويد مجال تعليم اللغة العربية في استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية وهي استراتيجية حديثة تناسب تعليم مقررات اللغة العربية. والجانب التطبيقي وهو أن نتائج هذا البحث تفيد معلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، ويفيد البحث أيضاً في اكتشاف مشكلات استراتيجية الرحلات المعرفية المستخدمة في مقررات اللغة العربية.

### ٢- الجانب النظري

#### ١-٢ مفاهيم ومصطلحات الدراسة

#### ١-١-٢ مفهوم استراتيجيات التدريس لغة

كلمة استراتيجية مأخوذة من الكلمة اليونانية استراتيجوس، ومعناها في اللغة العربية فن القيادة. اصطلاحاً، هي مجموعة الطرائق، والأساليب، والبرامج المستعملة داخل حجرة الصف، ويختلف استعمال هذه المصطلحات بحسب نوع المادة العلمية المراد تدريسها (زاير، ٢٠١٥). اجرائياً، يشير هذا التعبير الى مجموعة من الخطوات التي نستخدمها في تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية.

#### ٢-١-٢ مفهوم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب

#### Web quest

يعرف جودة (٢٠٠٩) الويب كويست "بالأنشطة التربوية الاستكشافية يعدها المعلم ويتم من خلالها دمج شبكة الويب العملية التعليمية التعليمية؛ لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً، وتوظف العروض التقديمية والفاش والفيديو التعليمي". (ص٣٨) اجرائياً، يشير هذا المفهوم الى استراتيجية تتبع نشاطاً منظماً ومجموعة من الإجراءات التي يمكنها البحث عن معلومات عبر الشبكة حتى يكتسب المتعلمون المعرفة والمعلومات،



الشبكة، وقد تتطلب هذه العروض، فضلاً عن الإجابة على الأسئلة المحورية للمهمة، التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة كبرامج العرض مثل: الباوربوينت، أو برامج معالجة الصور، لغة الترميز HTML.

## ٦-٢ أدوار المعلم في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وتوظيفها Web Quest

وقد ذكر (اليامي، ٢٠١٤) أنّ الرحلات المعرفية عبر الويب كاستراتيجية تعليمية اعتمدت على نطاق واسع بمجال التعليم في الآونة الأخيرة، حيث عمدت إلى توفير إطار تعليمي لتوظيف الإنترنت في الفصول الدراسية، وعلى الرغم من ذلك فكثير من المعلمين لا يعون جيداً المبادئ الأساسية لهذه الاستراتيجية، والأدوار التي تفرضها عليهم، مما أدى إلى وجود عدم تناسق في الممارسة.

ذكر (اليامي، ٢٠١٤) في رسالته: إنّ لبيسكومب اقترح (Lipscomb, 2003) قائمة لأدوار المعلم ضمن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، تتمثل في الآتي:

- ١- اختيار موضوع الرحلة المعرفية عبر الويب بحكمة، والتركيز على مظهر الرحلة المعرفية وجوهرها.
  - ٢- الكفاءة التقنية تقاس للطلاب وعلى الأخص طرائق بحثهم عن المعلومات وتقييمها.
  - ٣- تحديد المعارف السابقة للطلاب.
  - ٤- مدى توافر أجهزة الحاسوب، وتقييمها ووضع خطط متعددة للوصول إلى الأجهزة المتاحة.
  - ٥- لا بد أنّ يتم وضع خطة احتياطية للعمل تضمن استمرار الرحلة المعرفية عبر الويب في كافة الظروف.
  - ٦- ضبط وجدولة أوقات عمل الطلاب على أجهزة الحاسوب؛ لتحقيق الاستفادة القصوى منها.
  - ٧- تحديد أدوار الطلاب بدقة قبل البدء بالرحلة المعرفية عبر الويب؛ ليسهل متابعة الطلاب ومواكبة تقدمهم نحو تحقيق الأهداف الموضوعية لهم.
  - ٨- ضمان استمرار العمل حتى بعد انتهاء وقت العمل على أجهزة الحاسوب، فهذه الاستراتيجية تتضمن مهمات تعاونية بعيدة عن الأجهزة.
  - ٩- تقدم تقييم واضح للطلاب.
  - ١٠- التحمس للعمل في الرحلة المعرفية عبر الويب والانفتاح على جميع الاحتمالات.
- ٧-٢ الاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بالويب كويست

## Web Quest

لا تقتصر الويب كويست Web Quest على جعل البيئة الصفية التربوية متمركزة فقط حول الطالب، بل تتعدى ذلك إلى جعل التعلم نشطا من خلال عناصر التحفيز ومن نوعية الأسئلة التي تنطلق من واقع بيئة الطلبة فيقومون ببناء معرفتهم من مصادر حقيقية موجودة على شبكة الإنترنت، إذ يختار الطالب المعلومات ويقيمها ويبنى عليها. فضلاً عن أنّها تجعل المتعلم أكثر ارتباطاً بالواقع من خلال تجاوز الحدود الفاصلة بين المواد التعليمية، وتتعدى فوائده الأكاديمية والاجتماعية فقط، وإنما تزيد إلى أكثر من ذلك من خلال العمل ضمن فريق واكتساب مهارات التقويم وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وبذلك تستنتج بأنّ استراتيجية

المشكلات للوصول إلى حلول إبداعية مناسبة للمواضيع المطروحة، ويكون مبدأ التعلم الذاتي مبني على المعرفة وهو ناتج أساسي لهم من خلال استعمالهم الاستراتيجي. (ص ١٢٨)

الويب كويست تعتمد على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استعمال التكنولوجيا بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلم نشط وفعال وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها. تمنح الويب كويست للطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس من مصادر ومواقع الكترونية متنقاة ومعدة مسبقاً من قبل المعلم مما يساعد كثيراً على توفير الوقت والجهد وعدم تشتت الطلبة، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به. وهذا يجعل الويب كويست فعالاً ومثاليّاً للصفوف التي تحتوي على مستويات في المستوى التفكري للطلبة.

## ٤-٢ خصائص الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest

يتميز هذا النشاط التربوي بعدة خصائص ويعرض دوج أبرزها:

- ١- الأبحاث على الويب غالباً تكون أنشطة جماعية.
- ٢- تحاط البنية الأساسية للرحلات المعرفية عبر الويب بعناصر تحفيزية وذلك بإعطاء المتعلم دوراً ما يلعبه (مثلاً: عالم، مخبر، صحفي).
- ٣- يمكن للرحلات المعرفية عبر الويب أن تكون أحادية التخصص أو متعددة التخصصات.

## ٥-٢ أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب: Web Quest

قسم دوج (Dodge, 1997) الرحلات المعرفية عبر الويب على نوعين يتم التمييز بينهما وفق المدة الزمنية المحددة لتنفيذ الرحلة، والقدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية لدى التلاميذ، والأهداف التعليمية، والمهام الملقاة على عاتق التلاميذ في الرحلة:

### أ- النوع الأول: الرحلات المعرفية قصيرة المدى

وتتراوح مدتها بين حصة واحدة وأربع حصص وغالباً ما يكون الهدف التربوي منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات، فهمها واسترجاعها. وغالباً ما تكون هذه الرحلات مقتصرة على مادة دراسية واحدة. وتتطلب إتمام مهام الرحلات المعرفية قصيرة المدى عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات، ويستعمل هذا النوع من الرحلات مع المتعلمين المبتدئين غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث، وقد يستعمل أيضاً كمرحلة أولية للتحضير للرحلات الطويلة المدى. ويقدم حصاد الرحلة المعرفية قصيرة المدى في شكل بسيط مثل عرض قصير، أو مناقشة، أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة.

### ب- النوع الثاني: الرحلات المعرفية طويلة المدى

وتتراوح مدتها بين أسبوع وشهر كامل وتتمحور الرحلات المعرفية طويلة المدى حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة مثل: التحليل، والتركيب، والتقويم. ويقدم حصاد الرحلات المعرفية طويلة المدى في شكل عروض شفوية، أو في شكل مكتوب للعرض على



الحادي عشر؛ ولتحقيق تلك أعدت الباحثة موقعا تعليميا باسم أنيسة للأدب والأدباء، ودليلا إرشاديا لتدريس النصوص الأدبية باستعمال استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، واختبار مهاري في ضوء قائمة مهارات التفكير الناقد التي أعدها الباحثة، عرضت جميعها على عدد من المحكمين المختصين؛ للتأكد من صدقها، وحسب ثبات الاختبار بالاتساق الداخلي؛ فبلغ معامل الفا لكرونباخ (0,78) وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية ضمت خمسا وعشرين طالبة: درس النصوص الأدبية باستعمال استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، وضابطة ضمت ست وعشرين طالبة تركز للإجراءات العادية، وبعد انتهاء التجربة طبق اختبار مهارات التفكير الناقد على المجموعتين، كما طبق الاختبار نفسه بعد مرور أسبوعين من التطبيق البعدي على المجموعة التجريبية؛ لقياس بقاء أثر التعلم. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $a < 0.05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $a < 0.05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمؤجل؛ لقياس بقاء أثر التعلم تعزى إلى طريقة التدريس وبناء على هذه النتيجة، أوصت الباحثة بالاستفادة من استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد لصفوف أخرى من التعليم ما بعد الأساسي، ولصفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واقتُرحت بتجريب استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في فروع أخرى من فروع اللغة العربية.

أجرت الحربي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية نظام إلكتروني لإدارة المحتوى في تنمية مهارات تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية في المواقف التعليمية لدى معلمات المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد وتصميم محتوى لمهارات تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية على نظام إلكتروني لإدارة المحتوى، وبناء دليل للمعلمة، وإعداد أدوات الدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الثانوية، بمنطقة الرياض، بلغ عددهن (24) معلمة؛ وللتحقق من صحة فروض الدراسة، فقد تم استعمال الأساليب الإحصائية الآتية؛ المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للمجموعات المرتبطة paired samples-T- Test وقيمة مربع إيتا ( $n2$ ). وقد أوصت الدراسة الي فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة المحتوى الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية لمعلمات المرحلة الثانوية حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية؛ لصالح التطبيق

الويب كويست ترتبط بعدة استراتيجيات أخرى يذكرها أبو الحمائل (2008) وهي:

1. اعتمادها على الاستقصاء والنظرية البنائية.
2. اعتمادها على التعلم التعاوني.
3. اعتمادها على مهارات التفكير الناقد والتحليلي.
4. استعمالها للوسائط المتعددة.
5. تحقيقها لنظرية الذكاءات المتعددة.
6. اعتمادها على التقويم المستمر.
7. دمجها الانترنت في التعليم.

#### ٢-١ مزايا الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest

قال بيرني دوج إن ميزة الرحلة المعرفية عبر الإنترنت تكمن في مجال التعليم (دوج، 1995) على النحو الآتي:

1. يمثل نموذجًا تعليميًا بناءً يتمحور حول نموذج الطلاب الرحالة والمستكشفين.
2. يشجع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب بطريقة لا تلغي التعلم الفردي.
3. تمكن الطلاب من معالجة مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية.
4. تنمية قدرات التفكير العليا لدى الطلاب وتنمية قدرتهم على أن يصبحوا باحثين قادرين على التقييم الذاتي تقييم الزملاء الآخرين.
5. استعمال الإنترنت لأغراض تعليمية بوصفها أساسا للعملية التعليمية.
6. يتيح المعلم للطلاب فرصة دراسة موضوعات محددة بطريقة متعمقة ومدروسة ضمن إطار تعليمي محدد.
7. يكتسب الطلاب مهارات البحث الإلكتروني بطريقة فعالة.
8. تشجيع الطلاب على التعلم وتعزيز دوافعهم.

#### ٢-٢ معيقات تطبيق الويب كويست Web Quest

ذكر الفار (2011) وجودة (2009) بعض المعوقات التي تواجه تطبيق الويب كويست في الفصول الدراسية ومنها:

1. تطبيقه غير مناسب لطلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية لأنهم يفقدون إلى مهارات البحث على الإنترنت وضعف القدرة على القراءة.
2. لا تنطبق استراتيجية الويب كويست على كل الموضوعات الدراسية في بعض المواد الدراسية.
3. يقضي بعض المعلمين الوقت في تصميم الويب كويست.
4. لا يحقق بعض المعلمين أفضل الروابط أو المصادر الإلكترونية اللازمة لتحقيق أهدافهم بسهولة.
5. انقطاع الاتصال بالإنترنت أو ضعفه، أو انقطاع التيار الكهربائي.
6. عدم وجود أجهزة كمبيوتر في المدارس بصورة كافية لتنفيذ المعلمين لعدد من الويب كويست في عدة فصول في وقت واحد.

#### ٢-١٠ الدراسات التي تناولت استراتيجية الرحلات المعرفية

أجرت المعولية، البوسعيدي والكاف (2019) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات الصف



درجة استعمال معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي لمتغير الخبرة التدريسية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من ٥ سنوات. وقد أوصت الدراسة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية؛ لإكسابهم مهارات استراتيجية الرحلات المعرفية.

أجرت دراسة كورت (Kurt, 2010) سعت هذه الدراسة شبه التجريبية إلى المقارنة بين التصميم التقليدية للرحلات المعرفية عبر الويب وبين التصميم القائمة على الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) لهذه الرحلات، كما هدفت إلى قياس فاعلية هذه التصميم بوصفها أداة للتدريس، وشملت عينة الدراسة (١٠٤) طالباً من المستوى الثاني في جامعة أتاتورك (Ataturk) بتركيا، تم تقسيمهم على مجموعتين، استخدمت المجموعة الأولى منهم الرحلات المعرفية عبر الويب بصورتها التقليدية، بينما استخدمت المجموعة الثانية الرحلات المعرفية عبر الويب القائمة على الجيل الثاني من الويب، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقابلات مفتوحة مع الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة التفوق الواضح والملموس للطلبة الذين قاموا باستعمال الرحلات المعرفية عبر الويب القائمة على الجيل الثاني من الويب، واستيعابهم الجلي للمحتوى التعليمي، كما أظهرت النتائج أن هؤلاء الطلاب كانوا أكثر تفاعلاً وإيجابية من الطلاب الذين قاموا باستعمال الرحلات المعرفية عبر الويب بصورتها التقليدية.

وتؤكد بعد هذا الإيجاز على الدراسات السابقة على أهمية استراتيجية الرحلات المعرفية وتطبيقها في مقررات اللغة العربية وأهميتها للمتعلمين وهدفها الوصول الصحيح للمعلومات من مصادر موثوقة والتمكن من العمل باستقلالية.

### ٣- الأطار التطبيقي ٣-١ منهجية البحث

تعتمد منهجية البحث على الجانب النظري واعتمدت الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي، واستعملتا أداة الاستبانة لمعرفة مدى حاجات معلمات اللغة العربية التدريسية في استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية، حيث طبقنا الاستبانة على عينة قصدية فقد تكونت من (٥٨) من معلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وتم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢١، ومن الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة والمتعلقة بمتغيرات البحث الحالي، تم بناء أداة البحث الاستبانة وقياس صدقها وثباتها.

### ٣-٢ أساليب المعالجة الإحصائية

بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استعملت الباحثان العديد من الأساليب الإحصائية مثل استعمال أساليب الإحصاء الوصفي في حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، وأيضاً استعمال حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات التساؤل التي تتضمنها أداة الدراسة،

البعدي. فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة المحتوى الإلكتروني في تنمية الجانب المهاري المرتبط بمهارات تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية لمعلمات المرحلة الثانوية حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج المرتبط بمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية؛ لصالح التطبيق البعدي.

أجرت الأنقر (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تنمية مهارات حل المسائل والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة. وقد استخدمت الباحثة اختباراً لمهارات حل المسائل، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الرياضي. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة الزهراء الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم شرق غزة. اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $a=0,01$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات حل المسائل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $a=0,01$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الرياضي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الباحثة بتوجيه اهتمام المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس إلى استعمال الرحلات المعرفية في تعليم الرياضيات، وضرورة اهتمام كلية التربية بتدريب معلمي الرياضيات قبل وبعد الخدمة على كيفية استعمال الرحلات المعرفية عبر الويب، وتوفير غرفة خاصة معدة بأجهزة حاسوب داخل كل مدرسة، وتزويدها بمتطلبات تطبيق الرحلات المعرفية من ديكرورات وأجهزة وأدوات، وإجراء دراسات لاستقصاء أثر الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات.

أجرت العازمي وحماندة (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استعمال معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت. وأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلمين ومعلمة. طبق عليها استبانة مكونة من (٢١) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن درجة استعمال معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(a>0.05)$  في درجة استعمال معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(a>0.05)$  في



**٣-٣ صدق الاتساق الداخلي Internal Validity**  
صدق الاتساق الداخلي هو درجة اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي اليه، وقد تم حساب معاملات الارتباط بيرسون والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.01)$  وبذلك تعد أسئلة الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

واستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له في الاتساق الداخلي للاستبانة، واستعمال اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو تساؤل الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية، واستعمال اختبار LSD لتحديد صالح الفروق في فئة من فئات المتغيرات.

**جدول ١**  
**معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة في المحور والدرجة الكلية**

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	لا	نعم	الفقرة
١	٠,٥	١,٦٤	٢١	٣٧	استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تخطيط الدرس
			%٣٦,٢	%٦٣,٨	
٢	٠,٥	١,٦٠	٢٣	٣٥	استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تنفيذ الدرس
			%٣٩,٧	%٦٠,٣	
٣	٠,٥	١,٥٧	٢٥	٣٣	استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تقويم الدرس
			%٤٣,١	%٥٦,٩	
	٠,٤	١,٦٠			الدرجة الكلية

**٤-٣ عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها**  
بعد معالجة البيانات باستعمال الأساليب الإحصائية، وفيما يلي عرض تفصيلي بذلك:  
أ- خصائص عينة الدراسة:

سوف تستعرض الباحثان في هذا الجزء تحليل ووصف للبيانات الشخصية لعينة الدراسة بهدف التعرف على خصائصهم وإعطاء نظرة عامة حول أفراد العينة، من خلال التعرف على متغيرات (المرحلة التعليمية، المنطقة الجغرافية).

(\*\*) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (٠,٠١)

يوضح الجدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتساؤل " ما مدى حاجة معلمات اللغة العربية للتدريبية لتوظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية؟ " وعبارته، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية تراوحت بين (٠,٨٣٤-٠,٨٦٩) وجميعها ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين العبارات والدرجة الكلية لتساؤل الاستبانة.

**جدول ٢**  
**توزيع مفردات العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٠٠٠	**٠,٨٦٠	استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تخطيط الدرس
٠,٠٠٠	**٠,٨٣٤	استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تنفيذ الدرس
٠,٠٠٠	**٠,٨٦٩	استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تقويم الدرس

ب - نتائج أسئلة الدراسة

نتناول فيما يلي عرضاً تحليلياً لنتائج عبارات تساؤل الدراسة التي تم التوصل إليها عن طريق أداة جمع البيانات، وهي على النحو الآتي:

• ما مدى حاجة معلمات اللغة العربية للتدريبية لتوظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية؟  
للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان بتخصيص (٣) عبارات لمعرفة مدى حاجة معلمات اللغة العربية للتدريبية لتوظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، حيث استخدمتا التكرارات والنسب المئوية للإجابات، ومن ثم

ينتضح من جدول ٢ الآتي:

١- بلغت نسبة معلمات المرحلة المتوسطة ٣٩,٧% من أفراد العينة، يليها معلمات المرحلة الابتدائية بنسبة ٣٧,٩%، بينما بلغت نسبة معلمات المرحلة الثانوية ٢٢,٤% من أفراد العينة.

٢- عند توزيع العينة حسب المناطق الجغرافية، نجد أن معلمات المنطقة الغربية يمثلن أكثر من نص العينة وبنسبة ٦٩%، وقد بلغت نسبة معلمات المنطقة الشمالية ١٧,٢%، أما نسب معلمات المنطقة الوسطى والشرقية فقد تشابهتا إذ بلغت كل واحدة منهما ٥,٢%، في حين بلغت نسبة معلمات المنطقة الجنوبية ٢% من أفراد العينة.



حساب الوسيط والانحراف المعياري لاختبار الفروق في الإجابات كما هو موضح في الجدول (٣):

### جدول ٣

توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
المرحلة التعليمية	ابتدائي	22	37.9%
	متوسط	23	39.7%
	ثانوي	13	22.4%
	المجموع	٥٨	١٠٠%
المنطقة الجغرافية	المنطقة الوسطى	3	5.2%
	المنطقة الشرقية	3	5.2%
	المنطقة الغربية	40	69%
	المنطقة الشمالية	10	17.2%
	المنطقة الجنوبية	2	3.4%
المجموع	٥٨	١٠٠%	

و جاء استعمال استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال تخطيط الدرس في المركز الأول بنسبة موافقة بلغت (٦٣,٨)، يليها استعمال استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال تنفيذ الدرس بنسبة موافقة بلغت ٦٠,٣%، في حين بلغت نسبة الموافقة على استعمال استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال تقويم الدرس ٥٦,٩%.

### ت - الفروق حسب المرحلة التعليمية

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة على وفق المرحلة التعليمية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

يوضح الجدول رقم (٣) التحليل الوصفي لواقع توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في السعودية، وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية لجميع الاستراتيجيات حيث بلغ متوسطها ١,٦٠؛ وهذا يعني أن إجابات الباحثين تجاه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي مما يعني موافقتهم عليها، في حين بلغت قيمة الانحرافات المعيارية ٠,٥ مما يدل على تجانس إجابات الباحثين.

### جدول ٤

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات اتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

المحاور	التباين	قيمة ف	الدلالة
استعمال استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال تخطيط الدرس	بين المجموعات	2.230	0.078
	داخل المجموعات		
	المجموع		
استعمال استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال تنفيذ الدرس	بين المجموعات	1.865	0.130
	داخل المجموعات		
	المجموع		
استعمال استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال تقويم الدرس	بين المجموعات	1.351	0.264
	داخل المجموعات		
	المجموع		

فان الفروق في كلا المجالين (تخطيط الدرس وتقويم الدرس) كانت لصالح معلمات المرحلة المتوسطة.

### ث - الفروق حسب المنطقة الجغرافية

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة على وفق المنطقة الجغرافية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

ينضح من جدول ٤ ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) فأقل في اتجاهات استجابة أفراد العينة لتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال (تنفيذ الدرس) في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في السعودية وفقاً للمرحلة التعليمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) فأقل في اتجاهات استجابة أفراد العينة لتوظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية في مجال (تخطيط وتقويم الدرس) في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في السعودية وفقاً للمرحلة التعليمية، ووفقاً لاختبار (LSD)



#### جدول ٥

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات اتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية

المحاور	التباين	قيمة ف	الدلالة
استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تخطيط الدرس	بين المجموعات	3.989	0.024
	داخل المجموعات		
	المجموع		
استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تنفيذ الدرس	بين المجموعات	1.591	0.213
	داخل المجموعات		
	المجموع		
استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تقويم الدرس	بين المجموعات	4.609	0.014
	داخل المجموعات		
	المجموع		

#### المصادر

أبو الحماثل، أ. (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في التدريس (التعليم المتميز) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز.

اسماعيل، و. ع. (٢٠٠٨). أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدي طالبات كلية التربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢ (٣)، ٧٥-١٠٩. متاح عبر الرابط

[https://www.kau.edu.sa/Show\\_Res.aspx?Site\\_ID=365&Lng=AR&RN=56343](https://www.kau.edu.sa/Show_Res.aspx?Site_ID=365&Lng=AR&RN=56343)

الأبيض، ق. (٢٠١١). تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في اكتشاف الخطأ النحوي. مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد- العراق، ٢٢ (٤)، ٧٠٧-٧٣٠. متاح عبر الرابط

<https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/786>.

الإمام، أ. (٢٠٢٠). أهمية توظيف الصورة في تدريس مفردات اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجربة معهد اللغة العربية- جامعة الملك عبدالعزيز أنموذجاً. مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد- العراق، ٣١ (٤)، ٥٠-٥٩.

doi:10.36231/coedw.v31i4.1429

الأنقر، ي. (٢٠١٨). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات حل المسائل والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة. الجامعة الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، كلية التربية.

البلوشي، م.، المنذري، ر. و كاظم، ع. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية واتجاهاتهم نحو التدريس البنائي. مجلة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد. العراق، ٣٢ (١)، ٣٦-٤٩.

doi:10.36231/coedw.v32i1.1463

ينضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  فاقل في اتجاهات استجابة أفراد العينة لتوظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في مجالات (تخطيط الدرس - تنفيذ الدرس - تقويم الدرس) في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية في السعودية وفقاً للمنطقة الجغرافية.

#### ٤- نتائج البحث

- ١- اعتماد الرحلات المعرفية على التعليم المتمركز حول المتعلمين.
- ٢- استعمال الرحلات المعرفية في تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس.
- ٣- إن أبرز نتائج الدراسة جاء استعمال استراتيجية الرحلات المعرفية في مجال تخطيط الدرس في المركز الأول.
- ٤- المصادر في الرحلات المعرفية عبر الويب لا بد أن يتم اختيارها بعناية والتأكد من صحتها.

#### ٥- التوصيات

- ١- ضرورة التعرف على استراتيجية الرحلات المعرفية وتوظيفها في عملية التعليم.
- ٢- العمل على توفير معامل مجهزة بأجهزة ذكية وانترنت.
- ٣- تشجيع المعلمات على التدريب المكثف على التمكن من استراتيجية الرحلات المعرفية واعتمادها أسلوباً فعالاً في التدريس.
- ٤- عقد دورات تدريبية لزيادة الحصيلة العلمية للمعلمات.



(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.  
زاير، س. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. جامعة بغداد: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

سمارة، ن. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات الويب كويست الرحلات المعرفية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

عبد الدايم، ص. (٢٠١٤). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢ (٥)، ١٢٧-١٧٨. متاح عبر الرابط

<http://search.mandumah.com/Record/481641>

عبد الرزاق، إ. و عباس، ت. (٢٠١٨). أثر نموذج دانيال في اكتساب مفاهيم مناهج اللغة العربية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية للبنات، العراق، بغداد، ٢٩ (٢)، ٢٠٣١-٢٠٤٠. متاح عبر الرابط

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=237942>

فتح الله، م. (٢٠١٣). أثر التفاعل في تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب وأساليب التعلم المفضلة في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي (رسالة ماجستير منشورة). السعودية: جامعة الملك سعود. متاح عبر الرابط <https://search.mandumah.com/Record/470470>

قطيبي، غ. (٢٠١١). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ميرفت، ي. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل لتنمية القدرات والمهارات لدى طلاب الثانوي العام (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

## Translated References

Abdul Daim, S. (2014). *The effectiveness of cognitive trips through the web to teach chemistry in developing reflective thinking and academic achievement among secondary school students. Arab Studies in*

الحربي، أ. (٢٠١٩). فاعلية نظام إلكتروني لإدارة المحتوى في تنمية مهارات تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية في المواقف التعليمية لدى معلمات المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، ٣١ (٤)، ١٢١-١٧٩. جامعة سوهاج، كلية التربية.

<http://0o106v1he.y.http.search.mandumah.com.kau.proxy.deepknowledge.io/Search/Results?lookfor=arch/فاعلية+نظام+إلكتروني+إدارة+المحتوى+في+تنمية+مهارات+تصميم+استراتيجية+الرحلات+المعرفية+في+المواقف+التعليمية+لدى+معلمات+المرحلة+الثانوية&type=AllFields&submit=&limit=20&sort=relevance>

الحربي، م. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الرياضيات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الحيلة، م. (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي. ط١. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الخضر، ن. (٢٠٠٩). أثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الأداء اللغوي الطالبات الصف الأول الثانوي (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، كلية التربية.

العازمي، و. حمادنة، أ. (٢٠١٨). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت (رسالة ماجستير منشورة). جامعة ال البيت، كلية العلوم التربوية: الأردن.

الفار، ز. (٢٠١١). مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر بغزة، فلسطين.

المعولوية، و.، البوسعيدي، ف.، والكاف، ف. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات الصف الحادي عشر جامعة السلطان قابوس كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة). عمان، مسقط.

اليامي، هـ. (٢٠١٤). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، كلية التربية. جودة، و. (٢٠٠٩). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة



- developing the mathematical solving and communication skills of tenth grade female students in Gaza* (An Unpublished Master Thesis). Islamic University, Gaza. Faculty of Education.
- Al-Azmi, W. & Hamadna, A. (2018). *The degree to which Islamic education teachers use the skills of cognitive trips strategy at the secondary stage in the State of Kuwait* (A Published Master Thesis). Al-Bayt University, College of Educational Sciences: Jordan.
- Al-Emam, A. (2020). The importance of employing images in teaching Arabic language vocabulary to non-native speakers: The experience of the Arabic Language Institute - King Abdulaziz University as a Model. *Journal of the College of Education for Women - Baadad University – Iraq*, 31(4), 0-59. doi:10.36231/coedw.v31i4.1429
- Alfaar, G. (2011). *The effectiveness of using cognitive trips through the web (Web Quest) in teaching geography at the level of reflective thinking and achievement for the basic eighth graders* (An Unpublished Master Thesis). Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Al-Harbi, M. (2020). *The effectiveness of the educational pillars strategy in developing the academic achievement and critical thinking of female students in the second year of secondary school in mathematics* (An Unpublished Master Thesis). College of Education, King Saud University.
- Al-Harby, A. (2019). The effectiveness of an electronic system in managing the content to enhance the skills of designing cognitive trips in the educational situations of female secondary teachers. *Educational Journal*, 31(4), 121-179. Sohag University, College of Education.
- Education and Psychology*, 2(5), 127-178. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/481641>
- Abdul Razzaq, E. & Abbas, T. (2018) The impact of Daniel's model on acquiring the concepts of Arabic language curricula for students of Arabic language departments in the faculties of Basic Education, Al-Mustansiriya University. *Journal of College of Education for Women, Iraq, Baghdad*, 29(2), 2-31-2040. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=237942>
- Abu Al-Hamael, A. (2008). *Modern strategies in teaching (Distinguished education)* (An Unpublished Master Thesis). King Abdulaziz University.
- Al Balooshi, M., Al-Mandhari, R., & Kazem, A. (2021). The effectiveness of a training program based on constructivist theory in developing the teaching practices of Arabic language teachers and their attitudes toward constructivist teaching. *Journal of College of Education for Women - University of Baghdad. Iraq*, 32(1), 36-49. doi:10.36231/coedw.v32i1.1463
- Al- Hila, M. (2002). *Classroom teaching skills*. 1<sup>st</sup> Edition. Amman: Al-Masirah House for Printing and Publishing.
- Al-Abyad, Q. (2011). Evaluation of students of Arabic language departments in colleges of education in discovering grammatical errors. *Journal of the College of Education for Women - University of Baghdad – Iraq*, 22(4), 707-730. Retrieved from <https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/786>.
- Al-Anqar, Y. (2018). *The effect of employing cognitive trips via the web in*



- <https://search.mandumah.com/Record/470470>
- Ismail, W. A. (2008). *The effect of using the web quest method in teaching science on enhancing ways of thinking among female students at the College of Education. Arab Studies in Education and Psychology*, 2(3), 75-109. retrieved from [https://www.kau.edu.sa/Show\\_Res.aspx?Site\\_ID=365&Lng=AR&RN=56343](https://www.kau.edu.sa/Show_Res.aspx?Site_ID=365&Lng=AR&RN=56343)
- Jawda, W. (2009). *The effect of employing knowledge journeys via the web in teaching science on the development of scientific enlightenment for the ninth grade students in Gaza Governorate* (An Unpublished Master Thesis). The Islamic University, Palestine.
- Kiteet, G. (2011). *Computing teaching*. Amman: The House of Culture for Publishing and Distribution.
- Mervat, J. (2016). *The effectiveness of a proposed program in using the e-learning management system MODEL to develop the abilities and skills among high school students* (An Unpublished Master Thesis). Jordan.
- Samara, N. (2013). *The effect of using the Web Quest strategy of cognitive journeys on the direct and delayed achievement of the eleventh grade female students in the English language subject* (An Unpublished Master Thesis). College of Educational Sciences, Middle East University.
- Zayer, S. (2015). *Modern trends in teaching Arabic*. University of Baghdad. Al-Manhajia House for publishing and distribution.
- Retrieved from <http://0o106v1he.y.http.search.mandumah.com.kau.proxy.deepknowledge.io/Search/Results?lookfor=في+المحتوى+لإدارة+إلكتروني+نظام+فاعلية+استراتيجية+تصميم+مهارات+تنمية+التعليمية+المواقف+في+المعرفة+الرحلات+المرحلة+معلمات+لدى&type=AllFields&submit=ابحث&limit=20&sort=relevance>
- Al-Khidr, N. (2009). *The effect of using a linguistic unit based on the integrative approach in developing the language performance skills of first-year secondary students* (An Unpublished PhD. Dissertation). Umm Al-Qura University, College of Education.
- Al-Ma'awalia, W., Albosa'eedi, F., & Al-Kaaf, F. (2019). *The effectiveness of the Web Quest strategy in developing critical thinking skills in literary texts and the survival of the impact of its learning among eleventh grade female students* (An Unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, College of Education, Oman, Muscat.
- Al-Yami, H. (2014). *The effectiveness of an interactive e-book to develop the skills of designing and employing knowledge trips through the web for female students* (A Published PhD. Dissertation). Umm Al-Qura University, College of Education.
- Fathallah, M. (2013). *The effect of interaction using diversifying web cognitive trips teaching strategies via the web and preferred learning methods on developing self-learning skills and conceptual comprehension in chemistry for first-year secondary students*. (A Published Maser Thesis). Saudi Arabia: University of King Saud. Retrieved from

## Foreign References

Dodge, B. (1995). *Web quests: A technique for Internet-based learning*. San



- Diego: ERIC Institute of Education Science.
- Dodge, B. (1997). *Some thoughts about web quests*. Retrieved from [http://webquest.org/sdsu/about\\_webquests.html](http://webquest.org/sdsu/about_webquests.html)
- Hasan, D. (2012). *The effect of web quest as instructional strategy on English learning achievement: A quasi-experimental study on first grade secondary, school students in Damascus State Schools* (A Published Master Thesis). Damascus: Damascus University Press.
- Kurt, S. (2010). Web quests and web 2.0 screen design. *Journal of Technology in Human Services*, 28(3), 178-187.
- Lipscomb, G. (2003). I guess it was pretty fun: Using web quests in the middle school classroom. *The Clearing House*, 76(3), 152–155.
- March, T. (2003). The learning power of Webquests. *Educational Leadership*, 61(4), pp 42-47.
- Osman, K. (2014). Evaluation of web quest in Biology: Teachers' perception. *Journal of Distance Education*, 15(1), 105-116.